

تفسير السمرقندي

@ 280 @ ذلك وقال بعضهم كلاهما سواء فالرياء يدخل في الفرائض والنوافل جميعا وهذا القول أصح لقوله تعالى ^ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ^ النساء 142 .

ثم إن ا □ تعالى أخبرهم بما لقيت الأنبياء والمؤمنون قبلهم فيعزيهم ليصبروا فقال تعالى سبحانه ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بمد الألف والهمزة وقرأ الباقون ! 2 ! 2 ! بغير مد وفتح الهمزة وباء مكسورة مشددة ومعناها واحد ! 2 2 ! للتكثير وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ^ وكأين من نبي قتل ^ بضم القاف وكسر التاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! فمن قرأ ! 2 2 ! فمعناه كم من نبي قاتل معه جموع كثيرة ومن قرأ ! 2 2 ! معناه وكم من نبي قتل وقتل ! 2 2 ! جماعة كثيرة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي الرية الواحد عشرة آلاف وقال الزجاج ها هنا قراءتان ! 2 ! 2 ! بضم الراء ^ وربيون ^ بالكسر أما بالضم الجماعة الكثيرة ويقال عشرة آلاف وأما الربيون بالكسر العلماء الأتقياء الصبراء على ما يصيبهم في ا □ ويقال وكأين من نبي قتل يعني كم من نبي قتل وكان معه ربيون كثير ! 2 2 ! بعد قتله عن القتال وما عجزوا بما نزل بهم من قتل أنبيائهم وأنفسهم ! 2 2 ! لعدوهم ويقال وما جنبوا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول وما خضعوا لعدوهم ولكنهم صبروا ! 2 2 ! فكأنه يقول للمؤمنين فهلا قاتلتم مع نبيكم صلى ا □ عليه وسلم وبعد قتله وإن قتل كما قاتلت القرون الماضية من قبلكم إذا أصيبت أنبيائهم .

ثم أخبر عن قول الذين قاتلوا مع النبيين فقال تعالى ! 2 2 ! عند قتل أنبيائهم ! 2 ! 2 ! أي دون الكبائر ! 2 2 ! العظام من الذنوب ! 2 2 ! عند القتال ! 2 2 ! معناه هلا قتلتم كما قالوا وقاتلتم كما قاتلوا وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالضم والمعنى في ذلك أنه جعل القول اسم كان فيكون معناه وما كان قولهم إلا قولهم ربنا اغفر لنا ومن قرأ بالنصب جعل القول خبر كان وجعل الاسم ما بعده .

قوله تعالى ! 2 2 ! بما قالوا يقول أعطاهم ا □ ! 2 2 ! بالغنيمة والنصرة ! 2 ! 2 ! أي الجنة ! 2 2 ! المؤمنين المجاهدين \$ سورة آل عمران 149 - 150 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين ! 2 2 ! كفارا بعد الإيمان ! 2 2 ! إلى دينكم الأول ! 2 2 ! يقول